

تفسير السمرقندي

. @ 442 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما دتم محرمين فلا تأخذوا الصيد ! 2 2 ! فلا تأخذوه في إحرامكم ! 2 2 ! فيجزىكم بأعمالكم \$ سورة المائدة 97 \$ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الحرم آمننا للناس كان الرجل إذا أصاب ذنبا أو قتل قتيلا ثم لجأ إلى الحرم آمنا بذلك ويقال ! 2 2 ! يعني قواما لمعايشهم قرأ ابن عامر ! 2 2 ! على وجه المصدر وقرأ الباقر ! 2 2 ! على وجه الاسم والمصدر وإنما سميت الكعبة كعبة لارتفاعها ولهذا سمي الكعبان كعبا ويقال للجارية إذا نهدت ثديها قد كعبت ثديها وهي كاعب كما قال ! 2 2 ! النبأ 33 .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعل الشهر الحرام والهدي والقلائد آمنا للناس وقواما لمعايشهم لأنهم كانوا إذا توجهوا إلى مكة وقلدوا الهدى آمنوا ويقال ! 2 2 ! يعني معالم للناس وقال مقاتل وابن حبان يعني علما لقبلتهم يصلون إليها وقال سعيد بن جبير صلاحا لدينهم وحرم عليهم الغارة في الشهر الحرام وأخذ الهدى والقلائد في الشهر الحرام ! 2 2 ! الذي جعل ا من الأمن ! 2 2 ! يعني لتعلموا أن ا يعلم صلاح ما في السموات وما في الأرض ^ وأن ا بكل شيء عليم ^ من صلاح الخلق ويقال هو مردود إلى ما أنبأ ا تعالى على لسان نبيه في هذه السورة من أخبار المنافقين وإظهار أسرارهم فقال ذلك الذي ذكر ا تعالى لتعلموا أن ا يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن ا بكل شيء عليم من السر والعلانية \$ سورة المائدة 98 - 99 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا عاقب فعقوبته شديدة لمن عصاه ! 2 2 ! لمن أطاعه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أن الرسول ليس عليه طلب سرائرهم وإنما عليه بتبليغ

الرسالة و ا تعالى هو الذي يعلم سرائرهم \$ سورة المائدة 100 \$